

خذوا عن عائشة ثلث دينكم بل ثلثه بل كله فكان من دينه  
صلى الله عليه وسلم قتال وصيه وابن عمه وروى الواقدي ان عمرا  
قال لها كيف زانيت ضرب بيك قالت لستم في ديني قال صدقت  
واما ثانياً نساء النبي صلى الله عليه وسلم ذوات الحجاب المضطبات  
سد رسولهم وانت مخالفة لهما وروي ان امرأة من الكوفيات  
دخلت على عائشة فقالت يا ام المؤمنين ما تقولين في ام  
قلت ولدها عمر وهو مؤمن فقالت كافرة لان رسول  
وسن يقتل مؤمناً متديناً جزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب  
الله عليه ولعنه واعد له عذاباً مهيباً فقالت ما تقولين  
في ام قتلت سنة عشر الف من اولادها المؤمنين  
فنهت عائشة اسها قد وافقتها على قتل من قتل بطريقها  
وحربها في البصرة من الاضيار والصالحين فقالت  
عائشة اخر هو اعدوه الله عني وبما احسن ما قال  
بعض الشعراء في ذلك امرده الشيخ كمال الدين الدميري  
من اعيان الشافعية في كتاب صيوة الحيوان وقال  
انشده الجامع جانت مع الاثنية في هودج تزجي  
الى البصرة اجنادها كانهما في فطما همة يزيد ان تاكل  
اولادها

اولادها ومن ضرب ما نقل في شأنها من طريقها مارواه  
العلامة الرخشي في كتاب ربيع الابرار عن ابن عمر قالت دخلت  
على عائشة فقلت من احب الناس الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قالت فاطمة قلت لئلا تملك عن الرجال قال  
رؤسها قلت مهلك على ما فقلت يا رسول الله فاصحابها على  
ومنها وبكت وقالت امر فوضي علي قال بعض اصحابنا  
قال بعض اصحابنا بعد نقل ذلك عن الرخشي ما لفظ  
اقول ما اشتهه كلام عائشة هذا بكلام سارق قال له  
ابن عباس ما حملك على ما صنعت فقال قد روي عن علي فقال ابن عباس  
كلمة استند من سرقة يحمل ذنبه على الله هذا مع ان المشرك عنها  
انها قالت كنت يوماً ما صب الماء على يدي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فسقط الماء من يدي وانسرت فقلت الامر يخرج  
منه فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان كان الامر  
مغزواً منه فلا يبيح بيعة ولا يبيح بعثت الانبياء  
قيلي فانظر الى هذه التفات العجيب الذي تقوله عنها  
في كتبهم المعقدة ودساتيرهم المعيرة انتهى كلامه  
اقول وقد روى البخاري في صحيحه ما يشير الى هذه الفتنة  
المسومة عن نافع عن ابن عمر قال قام النبي صلى الله عليه  
وسلم مطيماً فاسترخى مسكناً عائشة ههنا الفتنة  
بلائنا من حيث يطلع قرن الشمس وفيه ايضا قال هرج  
النبي صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فقال راس الكفر